

الأسبوع السبعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

www.khitat.com

٣ - ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩

الإصدار التجريبي الخامس عشر

«قمة البيانين» و«دراجة» في محل «بوسطة»

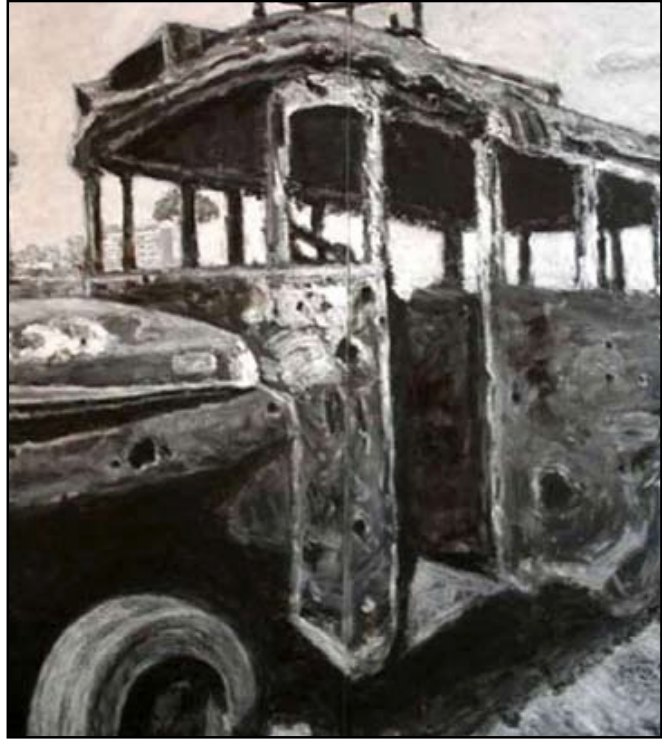
تطوران، لا نسبة بينهما شكلاً ومضموناً، حسباً أنفاس اللبنانيين، واستأثراً بالمعظم من اهتمامهم: قمة الأسد/عبدالله، قمة البيانين، و«دراجة» عين الرمانة؛ لا الأولى أنزلت عليهم البرد والسلام الموعودين، ولا الثانية أشعلت «الحرب» التي يتحاذرون منها!

كذلك، بقي المشهد، رغم الدم الذي تلتخ به، على حاله من «البرزخية»، وبقيت الأسئلة التي تثيرها هذه الحال، معلقة... على مزيد من التعقيد والالتواء... فبصرف النظر عن «التوقع» الذي سوف يثبت أنه الأصدق في ما يخص الشأن الحكومي - ولو أن التوقعات «المتشائمة»/المتحفظة أدنى إلى الواقعية من تلك المتفائلة - لا يخطئ جمهور اللبنانيين في التقليل الهازئ من أهمية هذا الشأن.

← وليد شقير، [قراءتان للتطورات الإقليمية واحتمالات أزمة تأليف الحكومة على وقع إحياء التفاهم بين الرياض ودمشق - المعارضة ترى في أميركا ومصر «مصدر العرقلة» والأكثرية ترصد «ارتياح إيران بتقارب س - س»](#)، الحياة، ٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

وحيث يؤكد انتهاء القمة السورية/السعودية، دون أن يسجل لها انعكاس فوري مباشر على الساحة اللبنانية، أن تشكيل الحكومة إنما هو رهن باتفاق الدوحة وما أفضى إلى هذا

من مأساوي الاتفاقات أن عدد الأخبار الصادر في ٧ تشرين الأول والذي وردت في صفحته السابعة تحت عنوان «أخبار، إشارة إلى «حادثة» عين الرمانة، خصص صفحة «شباب» للحديث عن اللبنانية واللبناني الفائزين في المسابقات الفنية التي رافقت الألعاب الفرندوفونية. حاز الميدالية الفضية في باب الرسم أيمن بعلبكي عن لوحته «طبيعة مينة» التي «يستحضر فيها بوسطة عين الرمانة، ذلك الأثر المتخفي الذي بلغ حد الأيقونة السلبية»؛ (الأخبار، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩).



الاتفاق، ويؤكد أن نتائج انتخابات ٧ حزيران لم تنسخ اتفاق الدوحة، فإن «ال فشل العربي» يؤكد المؤكد وهو أن لبنان على خط من خطوط التوتر الإقليمي العالي، ولعل الأوان، ولو متأخراً، قد أن ليتجراً بعض اللبنانيين على التفكير بكيفيات الاستفادة من وقوع لبنان على هذا الخط، واستطراداً من «ال فشل العربي»، المنذور للتمادي، بعيداً من الشكوى الرتيبة من تدخل «الآخرين» في شؤوننا، ومن الانتظار الواهم لتفاهم هؤلاء الآخرين إياهم!

← نديم معاصيري، لماذا يغيب لبنان عن أروقة البيت الأبيض؟، الحياة، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

ولأن انتظار اللبنانيين واهم، ولأن المناعة اللبنانية في أدنى درجاتها، فلا عجب أن يملأه بكل ألوان المخاوف والتحليلات والتساؤلات «حادث» من قبيل ذلك الذي شهده أحد شوارع عين الرمانة ليل ٧/٦ تشرين الأول. ومن مقتضيات الصراحة، ولو أن في هذه الصراحة تجرؤاً على الدم المسيل - من مقتضياتها التسليم بأن الكلام الذي قيل بمناسبة هذا «الحادث»، و«التدابير» الأمنية التي أعقبته، أغرى بالتوقف عندهما من الواقعة نفسها.

فبعد ساعات من الغارة التي تعرض لها أحد شوارع عين الرمانة وانتهت بقتيل وعدد من الجرحى، قام وفد من الأمانة العامة لقوى ١٤ آذار بزيارة قائد الجيش العماد قهوجي. ومما نقله أحد أعضاء الوفد، عضو المكتب السياسي الكتائبي ساسين ساسين، عن قهوجي على أثير صوت لبنان: «تأكيد على أن الجيش على المسافة نفسها من الجميع، وهو الضابط والأمن للجميع ويقوم بكل الأمور اللازمة من أجل تطمين أهالي عين الرمانة - الشياح وإجراء كل ما يُقتضى من أجل توقيف المعتدين ومنع تكرار مثل هذه الحوادث»: لكل مقام مقال، وفي المقام الذي قيل فيه هذا الكلام لا غبار عليه ولا مغبرين، ولكن هيهات مستمعاً إليه، من «خارج المقام»، أن يمر به دون تعليق...

الفقير إلى ربه ممن «يتعاطون» الشياح/عين الرمانة، والطريق الفاصلة بينهما، صيدا القديمة، يوماً وفي شتى ساعات الليل والنهار، وهو ممن يريدون كل الإرادة أن يكون «الجيش على المسافة نفسها من الجميع» ولكن يتفق أن مشاهداته ومعايشاته تخذله. ففيما يبدو له، حد اليقين، ويفجعه، أن الجيش في تلك البقعة - بصرف النظر عما دخل على عين الرمانة من تبدل عقاري/ديموغرافي عميق - منتشر على نية «تسييح» عين الرمانة، («الحي المسيحي»)، وتسويرها - بل على نية «إعلاء حائطها» المستوطى - ولا مبالغة: على نية الحيلولة دون «فيضان» الشياح («الحي الشيعي») عليها.

بالطبع، أصحاب العلم العسكري أدري بتقنيات الانتشار وفتونه؛ ولكن طالما بدا لي، أنا المواطن المسافر يوماً بين الشياح وعين الرمانة، أن الجيش يحمي حياً من آخر فحقي ألا أشعر بالأمان...

ثم ليس هذا فقط... ولعل «الجانب الأمني» الذي يفور الحديث عليه كلما وقعت بين الحيين واقعة هو الأدنى أهمية في سلم الجيرة بين الشياح وعين الرمانة. فإن تكن عين الرمانة خشبة المسرح التي تشهد، دورياً، على مشقة الجيرة هذه، فكواليس هذا المسرح، وما يدور فيها، هي الأولى بالرصد والمتابعة: «الضاحية» - بما هي مجمع أخلاط من الانتصارات، الإلهية وغير الإلهية، وأمزجة من البؤس

تقمص ...

«ليكن بمعلوم الجميع أنه لن يكون هناك دراجة عين الرمانة مكان بوسطة عين الرمانة».

ميشال عون، السفير، الخميس ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١ عن موقع إذاعة صوت لبنان.

مشقة الجيرة...

«ما كل هذا الحقد علينا نحن المسيحيين؟ لماذا يشتمون مقدساتنا ويرمون بزجاجات الخمر قرب مزاراتنا؟ أيعقل أنهم بعدما قتلوا جورج وطعنوا عدداً من الشباب، تجمهروا في الجهة المقابلة وأطلقوا الهتافات والألعاب النارية ورقصوا وهلّلوا؟ لقد رأيتهم بعيني!».

من شهادة إحدى جارات جورج أبو ماضي؛ مايا مشلب، اغتيال أبو ماضي في عين الرمانة يثير تساؤلات عن يبحث عن شرارة بشرية لحرب أهلية جديدة، الشرق الأوسط ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

المادي والمعنوي - «الضاحية» هذه - الضيقة بشبابها على المعنيين المادي والمعنوي - لا تملك، بقرار سياسي وبغير قرار سياسي، إلا أن تُصدّر ضيقها إلى عين الرمانة - وعين الرمانة اسم لأي بقعة أخرى قد يمكن تصدير «الضيق» إليها وهذا ما شهدناه مثلاً خلال ما يسمى «اعتصام المعارضة» - ومن ثم فبيت القصيد ليس ما جرى، وما قد يجري، في عين الرمانة وإنما ما يجري في «الضاحية»...

وعلى غرار ما إن ما يجري في «الضاحية» ليس مما يمكن للأمنيين معالجته، فواقعة ليل ٦/٧ تشرين الأول كشفت، ببلاغة، وفي ما يتجاوز بعدها الميداني، عن المنافسة المحتمدة بين الأحزاب والقوى «المسيحية» على «الشارع المسيحي» تحت عنوان الدفاع عنه وحمايته، وهي، كما

تبدى، منافسة لا أحد، كبيراً أو صغيراً، خارجها - ولكنها منافسة «خطيرة» لأن «الأمن» عنوانها!

← جان عزيز، من يقرأ جورج أوريل لأطفال عين الرمانة؟، الأخبار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← مايا مشلب، اغتيال أبو ماضي في عين الرمانة يثير تساؤلات عن يبحث عن شرارة بشرية لحرب أهلية جديدة، الشرق الأوسط، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← سناء الجاك، مسؤول أممي يارز حذر القيادات من أن الجيش والقوى الأمنية أرقها الاستنفار بين الأحياء بسبب الخطاب الطائفي، الديار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

إلى هذين البندين النجمين المتبويين صدارة الأسبوع، لا بد من التوقف عند ملفات أربعة أخرى لا تقلل «مزاجية» الإعلام في تغطيتها من شأنها:

الأول، هو الوضع جنوباً الذي أصابت البلد في وصفه حيث عنونت أحد مقالاتها الجبهة الجنوبية: هدوء قلق بين إيران وإسرائيل. ولعل ما يشوش على اللبنانيين صورة المشهد الجنوبي هو زحمة «الديناميات» التي تخترقه: ففي ظل «الهدوء»، يتابع حزب الله بناء قدراته - وهو ما لا ينفيه رسميه - وتواصل إسرائيل إرسال تحذيراتها، وتكبّ اليونيفيل، من خلال مشاريعها الثقافية والإنمائية وسواها على محاولات «تربية» الجنوبيين «على السلام»...

← يحيى دبو، إسرائيل: سنعيد لبنان إلى العصر الحجري، الأخبار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← ميشال أبو نجم، مصادر فرنسية: جنوب لبنان وإيران كانا على جدول محادثات رئيس الأركان الإسرائيلي في باريس، الشرق الأوسط، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

تنازع الورثة !

«إن ما نعيشه اليوم هو خلاف مذهبي على من يحكم لبنان، وإن قوى ١٤ و٨ آذار دليل على صراع سني / شيعي حول من يحل مكان المارونية السياسية».

المطران بشارة الراعي، خلاف ١٤ و٨ آذار صراع سني / شيعي حول من يحل مكان المارونية السياسية، الديار، ٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

● حديث الفتنة الشيعية/السنية الذي بات بعضاً من يوميات المشهد اللبناني.

● قضية الحاج صلاح عز الدين، وما تشهده من مناورات قضائية، - مناورات تدعو البعض إلى الجزم بأن «القضية انتهت».

● قضية المبعدين من الإمارات وجديدها محاولة الرئيس بري الإدلاء بدلوه فيها...

في الموقف «الشيوعي الرسمي» من «حادثة» عين الرمانة

الجهات بأن يتولى الجيش مسؤولية ضبط التوترات الفردية والشخصية التي حصلت، ويجب أن يتعالى الجميع عن عمليات الاستثمار في الفتنة لأن هذا لا يفيد أحداً»، وقال: فمن جرح ومن قتل هم من أهلنا وناسنا وأنفسنا، أما إعطاء أبعاد سياسية لما جرى فيقوم به من يسعون إلى تحسين مواقعهم السياسية أو الاستثمار في الفتنة. وأشار الموسوي إلى «أن المناخات الإقليمية التي تؤثر على لبنان كما يُقال، يفترض أنها مناخات إيجابية، لكن لا ينبغي أن يغيب عن البال الموقف الأميركي الذي يمكن أن نرسم علامة استفهام على ما يريد، ويمكن أن نقول أيضاً إن هذا الموقف يبدو من الآن أنه لا يرغب في قيام هذه الحكومة، وبالتالي يسعى عبر نفوذه في لبنان إلى إعاقة تشكيلها من خلال استغلال الكثير من العناصر التي تؤدي إلى التعقيد والتوتر»^٢.

← النائب نوار الساحلي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، رأى في حديث لصحيفة النهار، أنه «لا يجوز اعتبار هذه الظاهرة وكأنها شأن سياسي طبيعي، أو جزء من المعارك السياسية العادية». هذا الحادث الذي كانت نتيجته مقتل الشاب جورج أبو ماضي لا يلغي، في رأيه، أن «مجموعة زعران أثارت المشكل في عين الرمانة، وأي حادث في منطقة كعين الرمانة يحمل دائماً أكثر من حجمه الطبيعي»^٣.

← أصدرت قيادتا حزب الله وحركة أمل بياناً أدانتا فيه «الحادث الأليم الذي وقع في منطقة عين الرمانة وذهب ضحيته المواطن جورج أبو ماضي»، وطالبتا «السلطات الأمنية والقضائية المختصة باتخاذ الإجراءات الكاملة لكشف تفاصيل الجريمة وتحقيق العدالة وحفظ أمن البلد».

ورأت القيادتان «في الأبواق العديدة التي انطلقت لتنفخ باتجاه تأجيج النار الطائفية أمراً غرائزياً لا يصب في مصلحة الوطن، ولا يعكس حقيقة ما جرى بما هو حادث فردي ليست له أية خلفيات طائفية أو مناطقية، بل إن المواقف التي تتسم بدرجة عالية من الشحن والتحريض سواء تلك التي صدرت في أعقاب الحادثة أو قبلها إنما تسهم في زرع الشقاق بين أبناء الوطن الواحد وتخلق أجواءً من النفور والاستنفار والتعبئة الطائفية». وجددتا «دعوتهما الفرقاء كافة لتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والوطنية والتحلي بأعلى درجات الوعي لتحسين الساحة وتعزيز العيش الواحد حفظاً لمصالح الوطن وأهله»^٤.

← النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، بعد زيارته وزير الداخلية زياد بارود، أكد «أن ما حصل بات في عهدة الجيش اللبناني، وأن المتورطين في الشجار الفردي والشخصي باتوا في عهدة الجيش أيضاً، وبالتالي ينبغي أن تسلم كل

حزب الله: ما أمام البحار وما وراءها...

ليس معروفاً إلى أين يمكن أن توصل»^٥. وخلال لقاء سياسي في ديوانية جمعية صور الثقافية، رأى فنيس «أن حكومة الشراكة الوطنية ضرورة وليس في مقدور أحد أن يتجاوزها»، مشيراً إلى «أن البحث في إعادة الصيغة من جديد، هو بحث

← محمد فنيس، وزير العمل، أشار، في حديث إلى وكالة الأنباء المركزية، إلى أن «موقف الحزب معروف ولا خروج عليه، وقد تمنينا على الرئيس المكلف التزام صيغة الـ ١٥ - ١٠ - ٥ وعدم العودة إلى نقطة الصفر التي تدخل الملف في متاهات

٤ النهار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥ النهار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢ السفير، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣ السفير، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

عقيم لأنه سيؤدي إلى فتح باب النقاش من جديد وبالتالي فإن صيغة الـ ١٥ - ١٠ - ٥ هي الأنسب بعدما حازت قبول كل الأفرقاء، وينبغي البناء على ما تم التوافق عليه^٦.

← النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، أعلن بعد زيارة وفد من حزب الله قصر بعبدا أنه لمس لدى رئيس الجمهورية ميشال سليمان «تفاؤلاً وإيجابية في اتجاه الوضع الحكومي». ورجح أن تكون بدأت مرحلة تداول الأسماء والحقائب. وقال رعد بعد اللقاء: «تأتي زيارتنا في سياق اللقاءات الدورية التي تحرص عليها الكتلة مع فخامة الرئيس. زرناه اليوم لتداول آخر الأوضاع المحلية، ولمسنا لديه تفاؤلاً وإيجابية في اتجاه الوضع الحكومي. والأمور تحتاج إلى مزيد من المتابعة عسى أن نلقى الثمار قريباً»^٧.

← النائب علي فياض، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في حديث إلى إذاعة صوت المدى، لفت إلى أن «الاتفاق تم على البحث عن المخارج الحكومية اللاتئة لكل طرف، لأن لا أحد ينوي كسر الآخر، والمسألة باتت مسألة وقت ليس إلا»، منوهاً بـ«المناخ الإيجابي السائد». وأوضح أن ابتعاد «حزب الله» عن المشاورات الحكومية الثانية مرده إلى أن الحزب أبلغ الرئيس الحريري سابقاً أن العقدة معروف مكمناها، ومعالجتها تتم مع التيار الوطني الحر، موضحاً أنه «لا مشكلة حول الحصص الشيعية في الحكومة». واعتبر أن «قول عضو كتلة الكتائب اللبنانية، النائب سامي الجميل، إن سلاح حزب الله يحول دون توقيع الرئيس ميشال سليمان والرئيس الحريري تشكيلة حكومة أكثرية يأتي خارج السياق السياسي العام، وهو غير منطقي، كما أنه يدل على عدم اطلاع صاحبه على مسار المشاورات الحكومية». وكشف أن «الحزب يرغب في أن يكون سقف البيان الوزاري للحكومة المقبلة

مستنداً إلى أسس البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية السابقة»^٨.

← النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال رعايته احتفالاً تكريمياً أقامه معهد «أمجاد للإبداع المهني» في مدينة النبطية لتكريم طلابه المتفوقين في الامتحانات الرسمية، تحدث عن «محاولات تحريض أميركية ومحاولات تعطيل واكبتها أجواء تشاؤمية لدى بعض الأطراف، بما يذكرنا بالسياسة الأميركية التي لا تزال قائمة منذ سنوات، وملاقة بعض الأطراف الداخلية لهذه السياسات الأميركية، خصوصاً لأن لبنان ليس أمام خيارين، إما حكومة وحدة وطنية على قاعدة ١٥ - ١٠ - ٥ وأما حكومة أكثرية، بل أمام لبنان - ومن أجل مصلحته ومستقبله واستقراره ومصلحة جميع أبنائه - خيار واحد، وهو حكومة وحدة وطنية على قاعدة ١٥ - ١٠ - ٥ يشارك فيها الجميع ويتم إيجاد مخارج لها لتوزيع الحقائب والأسماء»^٩.

← الشيخ نبيل قاوق، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله، أمام وفد أسباني تضامني مع لبنان والمقاومة والقضية الفلسطينية، يمثل جمعية سانتا ماريا وبرلمانيين وأكاديميين، وجمعيات تعنى بحقوق الإنسان واللجائن الفلسطينيين، رأى أن «لبنان لا زال يعاني من حالة الانقسام السياسي الداخلي. والعقبة الأساسية أمام الوفاق الوطني هو الفيتو الأميركي الذي لا يُريد للبنانيين أن يشكلوا حكومة وحدة وطنية فالسياسة الأميركية في لبنان لم تتغير بعد وصول السيد أوباما إلى السلطة»^{١٠}.

ديبلوماسياً

← النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء

٩ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٠ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٧ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٨ المستقبل، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

فلسطينياً

← أصدر حزب الله بياناً بمناسبة إطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات، وتأجيل بت الأمم المتحدة بتقرير لجنة غولدستون، تقدم فيه «من الإخوة في حركة المقاومة الإسلامية حماس، ومن الأخوات الأسيرات الفلسطينيات اللواتي خرجن من قيود أسر الاحتلال إلى أفاق الحرية المحمية بسواعد المجاهدين داخل وطنهم الأسير فلسطين، وإلى الشعب الفلسطيني الصابر الصامد، بأسمى آيات التهنئة والتبريك بهذا الإنجاز الذي ما كان ليحقق لولا إرادة وعزيمة المقاومة التي تسطر الإنجازات والانتصارات عبر ملاحم البطولة التي تخوضها ضد العدو الصهيوني الغاصب (...). إن هذا الإنجاز يشكل حافزاً للمقاومة لمواصلة جهودها وجهادها لتحرير أكثر من عشرة آلاف أسير ومعتقل، لأن التجربة أثبتت أن المقاومة هي الخيار الوحيد لتحقيق ذلك، في ظل غياب أي خطة عربية تدافع عن حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وتعطي الحرية لأسراه ومعتقله، لأن معظم النظام الرسمي العربي بات أسير خيار التسوية الوهمية المذلة التي تخدعهم بها إدارة أوباما المتواطئة مع الكيان الصهيوني في جرائمه واعتداءاته وانتهاكاته لحقوق الإنسان، بينما الأمم المتحدة ومؤسساتها تتماهى في تكورها لمسؤوليتها في توفير أسس العدالة والإنصاف للشعب الفلسطيني المظلوم. إن التواطؤ الذي جرى في مجلس حقوق الإنسان، بطلب من الإدارة الأميركية واستجابة أطراف فلسطينية وعربية وإسلامية ودولية، بتأجيل عرض تقرير لجنة تقصي الحقائق في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لمنع صدور قرار يتهم إسرائيل بجرائمها ضد الإنسانية يشكل انتهاكاً فاضحاً لقيم الإنسانية التي يزعمون تمسكهم بها وللقوانين الدولية التي نصبوا أنفسهم قيمين عليها»^{١١}.

١٢ السفير، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

للمقاومة، استقبل في مجلس النواب وفد جمعية سانتا ماريا الأسبانية، وتركز الحديث حول القضية الفلسطينية وشؤون اللاجئين الفلسطينيين وموقف حزب الله في هذا المجال الداعم لتوفير الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان. وشرح رعد الموقف من التسوية القائمة ورؤية الحزب للحلول الممكنة للقضية الفلسطينية مشدداً على عدم إعطاء إسرائيل الشرعية من خلال الاعتراف بها، مؤكداً على خيار المقاومة وعلى قدرة الشعب الفلسطيني في تجسيد هذا الخيار بكل الأشكال النضالية والجهادية^{١٢}.

← السيد عمار الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، أشاد بمواقف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان التي أدلى بها من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال الموسوي بعد زيارة قام بها للسفير التركي في لبنان سيردار كيليتش، نقل إليه خلالها رسالة شفوية من قيادة حزب الله «إن مواقف دولة الرئيس أردوغان، وكالعادة، اتسمت بالشجاعة والالتزام تجاه القضايا الدولية وخصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية». ورأى الموسوي «أن تركيا، هذه الدولة الإسلامية الكبرى، ومن خلال موقعها الإقليمي وتأثيرها الدولي، تشكل سياستها ومواقفها سنداً حقيقياً لقضايا العرب وفي مقدمتها القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «دعوة الرئيس أردوغان المجتمع الدولي للتركيز على الترسانة النووية الإسرائيلية عوض إثارة الادعاءات حول الملف النووي الإيراني السلمي، تجسد قوة في المنطق وتسديداً في الرأي، وذلك دون أن يعبأ بالحملة التحريضية والتضليلية التي تقودها قوة دولية مستكبرة ومستبدة تحت شعار حماية الأمن والسلم الدوليين». وتمنى الموسوي لو أن الدول العربية والإسلامية خصوصاً تلك التي تتمتع بأوزان مهمة تحذو حذو تركيا^{١٣}.

١١ الديار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١٢ الديار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

«وهناك جثة...»

«بعد انتهاء حرب تموز ٢٠٠٦ وبعد ضياع جثة الشهيد حسن عبد الحسين فحص (أبو صادق) وبعد البحث عنها وعدم التوصل إلى نتيجة، أرسلت عائلة الشهيد رسالة إلى الأمين العام لحزب الله تسأله فيها عن مصير الجثة، وأرسلت الرسالة مع المعنيين وحذرتهم من مغبة عدم إيصال الرسالة إلى سماحتهم، فاتصلوا بنا بعد أيام وقالوا إن سماحة السيد يقول لكم: وصلت الرسالة، وفي وقت قريب نجيبكم... واليوم وبعد حوالي خمسة أشهر من إرسال الرسالة لم يأتنا جواب... وحاولنا أن نلتقي بالمعنيين حتى نستعجلهم بالجواب فلم نتمكن.

إن عائلة الشهيد التي قدمت شهيداً، ونفتخر بذلك، كانت تستجدي الجلوس مع المعنيين وترى أنها لم تحترم فلا يليق بمن سقط شهيداً (في حرب استرجاع أسرى) أن تضيع جثته بهذا الموان وأن يعامل أهله بهذه المعاملة. فبعد حوالي سنتين ونصف من الاستجداء والإهانة والإرسال من مكان إلى مكان قالوا لنا، (من ذهبنا اليهم في أول الأمر)، الجثة مدفونة بالخطأ ولا يمكن التحقق من الـ DNA وإذا ما وجدناها فسنعق بنفس المشكلة مع ذوي شهيد آخر، إضافة إلى ذلك لم يكلفوا خاطرهم حتى الآن بالسؤال من الذين استلموا جثتنا من صور، هل تحققت من جثة شهيدكم وكم هو عدد الذين لم يتحققوا.

ثالثاً: عائلة الشهيد تريد جثة شهيدها وليس لديها استعداد لسماح غير هذا الكلام فإن وقعوا بنفس المشكلة مع ذوي شهيد آخر فهذه مشكلتهم وإن ضاعت الجثة بسبب إهمال المعنيين فيجب أن يحاكم المهمل ويهان، لا أن يبقى محترماً ونهان نحن بالاستجداء».

من أيمن فحص إلى السيد حسن نصرالله: ماذا عن جثة الشهيد فحص؟، البلد ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

«بعد انتهاء حرب تموز ٢٠٠٦ وبعد ضياع جثة الشهيد حسن عبد الحسين فحص (أبو صادق) وبعد البحث عنها وعدم التوصل إلى نتيجة، أرسلت عائلة الشهيد رسالة إلى الأمين العام لحزب الله تسأله فيها عن مصير الجثة، وأرسلت الرسالة مع المعنيين وحذرتهم من مغبة عدم إيصال الرسالة إلى سماحتهم، فاتصلوا بنا بعد أيام وقالوا إن سماحة السيد يقول لكم: وصلت الرسالة، وفي وقت قريب نجيبكم... واليوم وبعد حوالي خمسة أشهر من إرسال الرسالة لم يأتنا جواب... وحاولنا أن نلتقي بالمعنيين حتى نستعجلهم بالجواب فلم نتمكن.

إن عائلة الشهيد تعتبر أن الرسالة لم تصل إلى الأمين العام، فلو وصلت إليه ووعد بالإجابة عن قريب كما قالوا لوفى بوعده، لأنه صاحب الوعد الصادق، لذا أرادت نشر الرسالة في الإعلام ليطلع عليها الأمين العام وليعلم أن من حوله لا يوصل الرسائل إليه، وتريد منه الجواب فهي قدمت الشهيد في حرب هو قائدها.

وجاء في الرسالة: في العام ٢٠٠٨ ذهبنا حينها إلى المعنيين وقلنا لهم نحن ننتظر تبيان جثة الشهيد... فقالوا لنا رقم هاتفكم عندنا ونحن لم ننسكم وإذا طرأ أي شيء نتصل بكم.

مرت أشهر على عملية التبادل ولم يتصلوا بنا فاتصلنا بهم وكما العادة، تواصلنا معهم كان أشبه بالاستجداء وكنا إذا أردنا الجلوس مع معني، كنا نرسل رسالة في سبب طلب الجلوس معه ومن ثم نقابل بالرفض... إلى أن انتظرنا معنياً في مكتبه وقلنا سوف لن نخرج من هنا إلا بعد

«أيها الصهاينة، إن جيشكم يكذب عليكم وهو الذي كان يفاخر دائماً أنه إذا دخل ساحة ينتصر فيها ولا يترك أجساد قتلاه وجرحاه في الأرض. أقول لهم ولكم: لقد ترك جيشكم أشلاء جنوده في قرانا وحقولنا وكان مجاهدونا يقاتلون ويواجهون هؤلاء الصهاينة، يقتلونهم ويجمعون أشلاءهم؛ أنا لا أتحدث عن أشلاء عادية؛ لدينا رؤوس وأيدي وأرجل من جنودكم، وهناك جثة شبه كاملة من الصدر إلى وسط البطن».

من خطاب السيد حسن نصرالله في ختام مراسم اليوم العاشر من المحرم (١٩ كانون الثاني ٢٠٠٨).

← حكمت محكمة أذربيجانية على المواطنين اللبنانيين علي محمد كركي وعلي حسين نجم الدين و٤ أذربيجانيين بالسجن لمدد تتراوح بين ١٢ و١٥ عاماً، بتهمة التعاون مع «القاعدة» و«حزب الله» والحرس الثوري الإيراني لتنفيذ عدد كبير من الهجمات «الإرهابية» في أذربيجان، بينها مهاجمة السفارة الإسرائيلية في باكو^{١٤}.

قضايا

← بقي علي الجراح، الموقوف مع شقيقه يوسف بتهمة التعامل مع إسرائيل منذ العام ١٩٨٢ حتى تاريخ توقيفه في تموز من العام ٢٠٠٨، على موقفه من اتهام «حزب الله» أنه وراء تفليق التهم المساقة ضده وإقحام شقيقه معه. وقال الجراح «إن المخرج والكاتب والمنتج (قاصداً بذلك حزب الله من دون أن يسميه) قد وضع تقريراً في المكان الذي كنت أوقفت فيه، وأرسله معي إلى مديرية المخابرات في الجيش»^{١٥}.

مطلبياً

رأى اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، في بيان «أن حكومة تصريف الأعمال وأجهزتها المختصة تبقى المسؤولة عن مراقبة الاستيراد ومصادره وضبط أسعار المواد المستوردة وصلاحتها، وتحمل كل مسؤولية في إطار الأمن الصحي والاقتصادي للوطن، لا سيما بعدما كشف مؤخراً عن بواخر مواد فاسدة من لحوم وزيت وذرّة وغيرها، منها ما دخل إلى الأسواق اللبنانية ومنها ما يتحين الفرص للدخول»^{١٦}.

← النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، أكد في الجمعية العامة الثالثة لاتحاد الإذاعات الإسلامية المنعقد في طهران، في محاضرة عن «المقاومة وإنجازاتها في لبنان والمنطقة»، «أن عالماً العربي والإسلامي يتعرض لهجمة دولية متواصلة تتوسل كل أسلوب ممكن، من الغزو بقوة السلاح والمال، والتكنولوجيا، إلى محاولة فرض منظومة قيم اجتماعية والنفاذ إلى مفاهيمه التربوية والأخلاقية لتحويل وجهته الثقافية والروحية». وأضاف: «إن شعوب أمتنا التي ذاقت مرارة الاحتلال والقتل والتشريد وسلب الحرية والاستقلال، لم تجد إلا خياراً واحداً هو المقاومة».

واعتبر فضل الله أن «هذه المقاومة أرسيت معادلة جديدة من عناوينها أن الغزو العسكري الإسرائيلي، لاحتلال الأرض والسيطرة عليها، لم يعد خياراً متاحاً بعد التجربة اللبنانية، فالمقاومة بإنجازاتها لا تحمي الأرض اللبنانية فقط، إنما انتزعت من العقل الإسرائيلي وهم القوة القادرة على ضم أراض جديدة، فحمت كل أرض محل طمع إسرائيل»^{١٧}.

← استتكاراً لأحداث الأقصى، نظم حزب الله اعتصاماً تضامنياً تحت شعار «دفاعاً عن الأقصى» في مجمع القائم في الضاحية الجنوبية لبيروت^{١٨}.

← بمناسبة تخريج الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية في المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم - مدارس المهدي، ينظم حزب الله احتفالاً بالمناسبة في القاعة الكبرى لثانوية المهدي شاهد - طريق المطار^{١٩}.

١٧ الديار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١٨ النهار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١٩ السفير، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١٤ الأخبار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١٥ المستقبل، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

١٦ السفير، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

أمل: في انتظار القمة ونتائجها...

الطلاب في بلدة سحمر، أشار إلى أن الحركة «تتطلع بإيجابية كبيرة إلى اللقاء العربي السوري - السعودي الذي نأمل في أن ينعكس إيجاباً على ساحة الأمة بأكملها. وعلينا، نحن اللبنانيين، أن نستفيد من هذه الفرصة، وننظر بإيجابية إلى تطور المشاورات. ونتمنى أن ينعكس ذلك على تشكيل حكومة تنقذ الوطن لأننا نريد لبنان عامل ثقة بين الأشقاء العرب، فلبنان المقاوم من المعيب أن يسبب فتنة بين بلد عربي وآخر»^{٢٣}.

← الرئيس نبيه بري أكد في لقاء الأربعاء النيابي في المجلس على «أهمية القمة السورية - السعودية والنتائج التي ستترتب عنها». ونقل عنه النواب أن «الملف اللبناني في هذه القمة هو ملف أساسي وليس ثانوياً»، مشيراً إلى أن «البحث لن يدخل في التفاصيل». وقال الرئيس بري بحسب النواب إن «على اللبنانيين أن يستفيدوا من هذه القمة ومن الأجواء الإيجابية»، معتبراً «أنه ليس هناك من موانع لتشكيل الحكومة إذا ما تمت الإفادة من هذه الأجواء»^{٢٤}.

← النائب علي خريس، عضو كتلة التنمية والتحرير، خلال استقباله وفوداً بلدية في مكتبه في صور، شدد على ضرورة أن «نستفيد من القمة السعودية - السورية ونترجمها اتفاقاً داخلياً لأن اللقاء بين الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد لن يدخل في التفاصيل الصغيرة لموضوع الحقائق والوزارات، فذلك من اختصاص اللبنانيين»، داعياً الرئيس المكلف سعد الحريري والمعنيين إلى «الإفادة من الأجواء الإيجابية والسعي في هذا الوقت إلى الاتفاق على حكومة الوحدة الوطنية ضمن صيغة ١٥ - ١٠ - ٥»^{٢٥}.

← خلال احتفال لحركة أمل وكشافة الرسالة الإسلامية في بلدة دير قانون - رأس العين اعتبر جميل حايك أن «الاستشارات النيابية والمشاورات المكملة التي أجراها رئيس الحكومة المكلف النائب سعد الحريري أعطت مسحة إيجابية وأظهرت تقدماً ملموساً على خط العلاقة بين الأطراف السياسية ينتظر اللبنانيون أن تترجم أفعالاً، وأن تقرن بأداء يتمثل بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية على أساس الإطار الذي تم التوافق عليه في مرحلة التكليف الأول أي صيغة ١٥ - ١٠ - ٥»^{٢٦}.

← اتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري بالأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، مثمناً على موقفه من تأجيل مناقشة الأمم المتحدة تقرير غولدستون^{٢٧}.

← النائب هاني قبيسي، عضو كتلة التنمية والتحرير، قال خلال رعايته اختتام الأنشطة الصيفية لفوج كشافة الرسالة الإسلامية في بلدة البيسارية، «إننا بدأنا نشعر بأن هناك الكثير من المؤامرات تحاك ضد هذه المنطقة، لأنه كلما لاحت بارقة أمل لحل ما، يبدأ بعض السفراء بجولات تستجدي مواقف متصلبة رافضة للحلول ومشككة في التفاؤل، كأنه ممنوع على أحد أن يكون متفائلاً في هذا البلد». وأضاف: «ها هي السفيرة الأميركية سيسون تجول محاولة تعطيل التفاؤل المسيطر على الأجواء، وهذا تدخل غير مقبول في الشأن اللبناني وغير مألوف في العلاقات الدبلوماسية بين الدول، ولو كانت هذه التحركات يقوم بها سفير سوريا مثلاً لقامت الدنيا ولم تقعد»^{٢٨}.

← جميل حايك، رئيس المكتب السياسي لحركة أمل، وخلال تمثيله رئيس الحركة في تكريم

٢٠ المستقبل، ٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢١ النهار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٢ النهار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٣ النهار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٤ السفير، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٥ المستقبل، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

نشاطات

← زار وفد من مكتب الشؤون البلدية في حركة أمل، برئاسة رئيسه الحاج بسام طليس، المدير العام للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات الأستاذ خليل الحجل، وعرض معه شؤوناً بلدية واختيارية، وتم الاتفاق على التعاون لما فيه مصلحة العمل البلدي في لبنان.^{٢٩}

← رعى رئيس مجلس النواب، نبیه بري، ممثلاً بالنائب عبد المجيد صالح، الحفل التكريمي الذي أقامته بلدية معركة في منتزه الخزامى للطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية وعددهم ٣٢٠ طالباً تحت اسم دورة الرئيس نبیه بري.^{٣٠}

← أحييت كشافة الرسالة الإسلامية سهرة نار كبرى في بلدة معركة لمناسبة اختتام النشاطات الكشفية الصيفية، وذلك بحضور عضو المكتب السياسي لحركة أمل، عباس عباس، وقيادة الحركة في إقليم جبل عامل، ورجال دين ورئيس بلدية معركة وحشد من الأهالي.^{٣١}

← وجهت رئيسة اللجنة الـ«بارالمبية» اللبنانية، (الاتحاد اللبناني لرياضة المعوقين سابقاً)، رندة عاصي بري كتاباً مفتوحاً إلى اللجنة الوطنية للألعاب الفرنيكوفونية اعتراضاً على تغييب مشاركة المعوقين بالدورة.^{٣٢}

← عقد وزير الصحة العامة، محمد خليفة، لقاء مع مديري المدارس في منطقة الزهراني، وتم البحث في الإجراءات الوقائية من فيروس أنفلونزا الخنازير، وخطوات وزارة الصحة العامة للحد من انتشاره مع انطلاق السنة الدراسية الجديدة. وأشار خليفة إلى استحداث مختبر مركزي في مستشفى بيروت الجامعي، داعياً إلى «عدم الهلع والخوف».^{٣٦}

← في ذكرى قادتها داود داود ومحمود فقيه وحسن سببتي، أقامت حركة أمل احتفالاً في بلدة كفر صير حضره النواب علي حسن خليل وعلي خريس وهاني قببسي وعلي بزي وعبد المجيد صالح، وتحدث فيه عضو مكتبها السياسي النائب ايوب حميد.^{٣٧}

← هنا مكتب شؤون المرأة المركزي في حركة أمل الفصائل الفلسطينية والأسيرات الفلسطينيات بعد أن تحررن من «قيود أسر الاحتلال الصهيوني الغاصب». ونوه بجهود المقاومة الفلسطينية، مشدداً على «ضرورة استمرار النضال ومتابعته». وأكد على «الدور البارز للمرأة المجاهدة والمقاومة التي تعمل جنباً إلى جنب مع الرجل في سبيل صيانة الأرض والعرض والشرف العربي».^{٣٨}

المبعدون من الإمارات

للحظة الأولى لعملية الإبعاد التعسفي الذي طال فئة كبيرة من اللبنانيين وعائلاتهم، والظلم الذي لحق بهم جراء هذا القرار. وطالبت اللجنة الرئيسة السنيرة وكل المسؤولين في الدولة اللبنانية بالتدخل الفوري والسريع «لوقف هذا النزف الخطير والتمادي في عملية الإبعاد، وإجراء الاتصالات

← أعلنت لجنة المبعدين اللبنانيين من دولة الإمارات العربية المتحدة، في بيان أصدرته، أنها زارت السرايا الحكومية والتقت رئيس حكومة تصريف الأعمال الرئيس فؤاد السنيرة، و«تم التداول في آخر المستجدات المتعلقة بقضية المبعدين. وعرضت اللجنة طبيعة تحركها منذ

٣٠ الأنوار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٣١ الديار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٣٢ السفير، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٦ النهار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٧ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٨ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٩ اللواء، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

اللازمة مع حكومة دولة الإمارات، بالطرق التي تراها الدولة ضرورية لمعرفة الدوافع الحقيقية

← توقف النائب نواف الموسوي، في كلمة ألقاها باسم حركة أمل وحزب الله في حفل تأييني في

بلدة معركة، عند الموضوع فدعا الدولة إلى تحمل مسؤولياتها والتعاطي مع هذه القضية بجدية لأنها ليست قضية طائفة أو فئة كما يحاول البعض أن يتعاطى معها. وقال: «إذا كان حضن الدولة لا يتسع لمواجهة ومعالجة تهجير عائلات فلن يتسع؟ للهدر أو للفساد أو للمتعهدين أو لقطاع مصرفي يستنزف نصف الموازنة اللبنانية؟»، مبدياً تخوفه من أن تتكرر هذه المسألة في دول خليجية أخرى، ومؤكداً أن هذه القضية لن تترك وستتبع حتى النهاية. ومن غير المسموح أن يتعرض أهلنا في الاغتراب للإذلال والضعف والواهية التي لن تشينا عن تمسكنا بالمقاومة ولن تنال من عزيمتنا، معتبراً أن العيب بهذا الملف يدخل لبنان بأسره في دائرة الخطر»^{٢٥}.

من أمانات المجالس...

حديث المؤامرة

«تحرص الماكنة الحزبية الفاعلة في الطائفة الشيعية على التأكيد أن استهداف الشيعة هو القضية الأساس (...). ففي مناسبة اجتماعية في الجنوب وجد أحد المسؤولين الحزبيين، وهو يدلي بدلوه أمام الجالس من أبناء طائفته، أن ما جرى من عملية إبعاد مجموعة من اللبنانيين الشيعة في دولة الامارات العربية يؤكد استمرار المؤامرة على الشيعة اللبنانيين عبر محاولة ضرب رأس المال الشيعي من قبل الإدارة الأميركية والصهيونية العالمية. وربط هذا المسؤول بين هذا الظلم وبين ما جرى مع رجل الأعمال صلاح عز الدين، ليستنتج أن ما جرى مع الأخير جزء من سياق المؤامرة على الطائفة الشيعية. ويتابع حديثه في ظل تشجيع من البعض وتأمل من البعض الآخر ليقول إن الخطر الذي يتجاوز الخطر الإسرائيلي، هو مشروع قيام «الإمارة السلفية» في شمال لبنان، ويستشهد بما تداولته وسائل الإعلام عن قدوم ٧٠٠٠ خليجي إلى لبنان من دون أن يعرف مكان إقامتهم، ويتبرع بتأكيد هذا الخبر ليقول إن معظمهم ينتج في المخيمات الفلسطينية، وفي قرى شمالية وبقاعية ويخططون لضرب الشيعة في لبنان، الذين عجزت إسرائيل عن هزيمتهم.

حديث المؤامرات وبث المخاوف المذهبية قد يستندان إلى بعض الحقائق، لكن في كثير من الأحيان يجري استخدامهما لتحسين شروط إقليمية على حساب مصالح المواطنين الفعلية، كما يؤيد تهميش الدولة لحساب «الساحة» والفتنة».

علي الأمين، حديث المؤامرة، البلد، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩ (مقتطفات).

وراء هذا القرار». كما وضعت اللجنة الرئيس السنيورة في صورة التحركات واللقاءات مع الفعاليات والمرجعيات والمسؤولين «والتي لم تؤد إلى أية نتيجة إيجابية طيلة الثلاثة أشهر الماضية، مما اضطرها إلى إبراز هذه القضية أمام الرأي العام المحلي والخارجي»^{٢٣}.

← استقبل الرئيس المكلف، سعد الحريري، السفير الإماراتي في لبنان وذكرت الأخبار أن الحريري ناقش هذه القضية من جانب آثارها السلبية على الوضع اللبناني عموماً، وعلى العلاقات السنية - الشيعية في لبنان والمنطقة. وفي معلومات الأخبار أن السفير الإماراتي قال للحريري إن الأمر متعلق بأمن الدولة «لكننا هنا في السفارة غير مطلعين عليه» واعدت بنقل وجهة نظر الحريري إلى المعنيين في بلاده^{٢٤}.

٢٥ الديار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٣ السفير، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٤ الأخبار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← أشار نائب الرئيس التنفيذي للجامعة الأميركية في دبي وعضو مؤسس لـ«جمعية الصداقة الإماراتية- اللبنانية» إلياس بوضعب، إلى أن المسؤولين الإماراتيين، أكدوا أن ما جرى هو «نتيجة بعض المعلومات عن أسماء وردت إلى السلطات الرسمية الإماراتية عن أنشطة تتعارض مع مصلحة الدولة». وأضاف: «بدورنا أشرنا إلى أهمية أن لا تنعكس الإجراءات المتخذة بناء على هذه المعلومات سلباً على أي لبناني بريء من اقرار أي سوء أو ضرر يسيء إلى المصلحة العامة لهذه الدولة التي قدمت لنا الكثير والتي نحب ونحترم»^{٣٦}.

← زارت لجنة المتابعة، كلاً من الرئيس نبيه بري، والنائب وليد جنبلاط، ووزير الخارجية فوزي صلوح^{٣٧}.

← نقل موقع إيلاف استغراب مصدر إماراتي رفيع المعلومات غير الدقيقة التي ترددت في بيروت حول ترحيل ٣٠٠ عائلة لبنانية من الإمارات العربية. وقال المصدر إن عدد الذين

تم ترحيلهم ٤٩ شخصاً فقط معظمهم يرتبطون بنشاطات سياسية محظورة في الإمارات^{٣٨}.

← نقلت اللواء عن مصادر مطلعة أن رئيس المجلس، نبيه بري، يولي هذه القضية اهتماماً خاصاً، ويسعى إلى معالجتها بهدوء وبعيداً عن الإعلام، انطلاقاً من مكانته وموقعه لدى الإمارات، وهو سيجري في هذا الخصوص اتصالاً برئيس دولة الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد، بعدما كان اتصل قبل يومين بوزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد، ولقي منه تفهماً لهذه القضية، خصوصاً بعدما وقف على أبعادها. ونقلت اللواء أيضاً أن الرئيس بري ينصح المتصلين به بشأنها بمعالجتها بهدوء وبعدم فتح سجل سياسي وإعلامي مع دولة الإمارات^{٣٩}.

← نقلت وكالة يونايتد برس أنترناشونال عن مصدر رسمي لبناني أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يعتزم زيارة دولة الإمارات العربية المتحدة للبحث مع مسؤوليها في قضية المبعدين^{٤٠}.

إفلاس صلاح عز الدين

← عاد رجل الأعمال اللبناني صلاح عز الدين، الموقوف في جرائم الإفلاس الاحتيالي وتعاطي المراهبة ومخالفة قانون النقد والتسليف، إلى سجن رومية، بعدما كان قد خضع للتحقيق لدى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بناء على إشارة من النيابة العامة التمييزية. ونقلت السفير أنه ليس من «إدانة» على المستوى الأمني بحق عز الدين، علماً بأن طلبه من سجن رومية إنما جاء بناء على علامات استفهام خلفتها جلسة استجوابه الأخيرة، نتيجة روايته

غير المتماسكة، وأقواله المتناقضة. أما مسألة التعويض على المودعين، خصوصاً الصغار والمتوسطين منهم، فما زالت غامضة. وكلام عز الدين في الجلسة الاستجوابية الأخيرة عن وجود حوالي مئة مليون دولار، كاستثمارات في الخارج، تخوله سد جزء من الديون المستحقة للمودعين في العام ٢٠١٠، لم يمنع البعض منهم، من التقدم من النيابة العامة المالية في الأيام الأخيرة، لرفع دعاوى جديدة من باب حفظ الحقوق^{٤١}.

٣٩ اللواء، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٠ النهار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤١ السفير، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٣٦ المستقبل، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٣٧ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٣٨ الأنوار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← نسب موقع إيلاف الإلكتروني إلى مسؤول أمني جزائري اشتباه مصالح الأمن الجزائرية في وجود خلية تجارية تابعة لحزب الله، قد يكون أنشأها رجل الأعمال اللبناني صلاح عز الدين في الجزائر في الفترة التي كان ينشط بها بصفته رجل أعمال^{٤٢}.

← ذكر مسؤول أمني رفيع لـ الأخبار أن التحقيقات التي أجرتها مديرية استخبارات الجيش مع رجل الأعمال المفلس صلاح عز الدين لم تظهر وجود خلفيات أمنية في عمله، أو أن «كميناً» تجارياً أدى إلى إفلاسه^{٤٣}.

الشيعة «الثالثون»

← عقاب صقر، النائب الشيعي عن قضاء زحلة، عضو تكتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري، في حديث إلى وكالة أخبار اليوم، أوضح أن «مناخاً عاماً إيجابياً حكم المشاورات النيابية غير الملزمة التي أجراها الرئيس المكلف سعد الحريري». وحول موضوع زيارة الرئيس الحريري إلى سوريا، قال «هذه الزيارة ليست من أجل تشكيل الحكومة، ولا تأتي أبداً على خلفية مفاوضاتها بالحكومة»^{٤٤}.

← الشيخ محمد الحاج حسن، رئيس التيار الشيعي الحر، دعا خلال استقباله وفداً من بعلبك في مكتبه في النبعة أمس، إلى «تشكيل حكومة كفاءات، لأن الشعب ليس في حاجة إلى سماسرة وتجار يفقرن الناس بقراراتهم»، موضحاً أن «الدعوة إلى العيش المشترك والتآلف لا تعني التخلي عن عقيدتنا ومذهبنا، لأننا نرفض أن نتخلى عن عقيدتنا كي يرضى عنا الآخرون»^{٤٥}.



عن الصفحة الأولى لموقع .www.okabsaki.com

«أما بالنسبة إلى أميركا، فأبدي (النائب عقاب) صقر اعتقاده أنه "عندما يحصل أي تصرف أميركي يمس بسيادة لبنان سيتم التصدي له، ولكن يجب أن نعرف كيف، إذ ليس مهماً أن نهاجم أميركا لإرضاء طرف آخر". ولضت إلى أنه "عندما تقوم الولايات المتحدة بدور معرقل أو نشعر بأنها ستقوم بهذا الدور، سنواجهها"، مذكراً أنه هاجم السفارة الأميركية ميشيل سيسون على تصريحاتها، مباشرة على الهواء».

المستقبل، السبت ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩

٤٤ المستقبل، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٥ المستقبل، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٢ اللواء، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٣ الأخبار، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← النائب السابق، صلاح الحركة قال في تصريح له، إن «الزيارة المرتقبة للملك عبد الله إلى سوريا ستشهد نجاحاً باهراً، وتطوراً كبيراً في موضوع إنجاز تشكيل الحكومة العتيدة»، مناشداً كل «الأفرقاء الداخليين، وعلى رأسهم الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، التعاون الكامل في هذا الإطار، لأن الجهد العربي لا يُعفي السياسيين اللبنانيين من واجباتهم الداخلية في هذا الخصوص»^{٤٦}.

← إبراهيم شمس الدين، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، وقع من ضمن «مشروع التنمية المحلية لوغو ٢» الذي يموله الاتحاد الأوروبي ويديره مكتبه، عقود هبات مع سبعة تجمعات بلدية. وأبرز الوزير شمس الدين «ضرورة اعتبار مصلحة المواطن الذي أولاهم ثقته، مرجعاً ونقطة ارتكاز عند تنفيذ المشاريع، مبتعدين عن الزواريب والمصالح السياسية الضيقة ومعتمدين الانفتاح والشفافية. وطالب بتطبيق مبدأ اللامركزية الإدارية المقر في اتفاق الطائف، بحيث يجب أن تتذكر أن هذه الفكرة تتمركز حول وجود سلطة محلية هي البلديات المنبثقة من انتخاب صحيح، تمثل رغبات الناس وتستطيع أن تضع مصالح نطاقها البلدي موضع التطبيق وفي موقع الأولوية»^{٤٧}.

← عقدت مجموعة من الشخصيات الخارجية من لقاء الانتماء اللبناني مؤتمراً صحافياً في فندق الريفييرا، وأعلنت تأليف هيئة موقفة لـ«تصحيح مسار» اللقاء. وأكد المجتمعون في بيان أنهم عازمون على «إعادة إطلاق الحركة التنظيمية تحت تسمية جديدة (...) بعيداً من كل صنوف الفوقية والمحسوبة والاستنزاف وسياسة الارتهان والكيدية». وأعلنوا أنهم

سيؤججون حركتهم بمؤتمر عام للقاء «يحدد قريباً وتعلن فيه القيادة الجديدة التي ستتحمل مسؤولياتها التاريخية والوطنية في إدارة شؤون الحركة الإصلاحية»^{٤٨}.

← أمين وهبي، النائب الشيعي عن البقاع الغربي، (اليسار الديمقراطي/ عضو كتل لبنان أولاً)، في حديث إلى إذاعة الشرق، أشار إلى أن الاستشارات التي أجراها الرئيس المكلف سعد الحريري كانت تتخطى سؤال الكتل عما تريده من الحقائق والأسماء، من أجل أن تكتشف المشترك وتعمقه، داعياً إلى «الكف عن رؤية النصف الفارغ من الكأس»^{٤٩}.

هذا وطالب وهبي، في حديث إلى القدس العربي، أن تعالج قضية إبعاد اللبنانيين من الإمارات بما لا يضع مواطنين لبنانيين خارج المؤسسات التي يعملون فيها وينتجون منها، داعياً الدول العربية وسلطاتها الرسمية إلى «أن تتعامل مع اللبنانيين بما يستحقون لأنهم نشيطون ومبادرون ومبدعون». وتمنى على «كل المواطنين اللبنانيين الذين ينتشرون في كل أصقاع الدنيا وبلاد الاغتراب أن يحترموا قوانين الدول التي يعملون فيها»^{٥٠}.

← لقاء الانتماء اللبناني الذي يرئسه أحمد الأسعد، في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي، وصف زيارة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى سوريا بأنها «إيجابية». ولم يستبعد أن يساعد لقاء القمة بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد «في إنتاج حكومة في لبنان»، ورأى أن هذه الحكومة «لن تلبى طموحات اللبنانيين لأنها لن تقدم حلولاً جذرية»، بل ستكون «لإدارة الأزمة فحسب، ولتقطيع الوقت في انتظار مستجدات وحلول إقليمية ودولية»^{٥١}.

٤٦ المستقبل، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٧ النهار، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٨ النهار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٤٩ المستقبل، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٠ المستقبل، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥١ المستقبل، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

مستغرباً أن «تعيش هذه الساحة الانقسام وهي تحت الاحتلال الذي يستمر في مشاريع التهويد في القدس ومحاصرة المسجد الأقصى وطرد الفلسطينيين من ديارهم وتوسيع حركة الاستيطان في الضفة ومحاصرة قطاع غزة، وكل هذا يجري تحت صمت عربي وإسلامي» ومستغرباً «سكوت منظمة العالم الإسلامي التي لم تحرك ساكناً»، داعياً إلى «التشديد على ثقافة المقاومة التي هي الطريق الوحيد للتصدي للمشاريع الصهيونية»^{٥٤}.

← خلال درس آخر رأى الشيخ قبلان أن زيارة العاهل السعودي الملك عبد الله لدمشق مرحلة جديدة «تدعونا إلى التفاؤل والتقارب والتعاون، وكنا نتمنى أن تنضم مصر إلى هذا اللقاء فيكون اجتماعاً ثلاثياً لوضع خريطة نحفظ فيها الدول العربية»^{٥٥}.

← عقد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بهيئته الشرعية والتنفيذية جلسته الدورية، برئاسة نائب رئيسه الشيخ عبد الأمير قبلان الذي دعا في مستهل الاجتماع اللبنانيين إلى الوحدة والتضامن، مستكراً ما يجري من أحداث أمنية في بعض المناطق، وأسف لسقوط ضحايا، متمنياً على السلطات المختصة معالجتها ومعاقبة المرتكبين، مطالباً اللبنانيين بـ«التحلي بالحكمة والوعي والابتعاد عن كل ما يثير التشنجات والفتنة». وبارك المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الجهود التي تبذل لتأليف الحكومة و«الأجواء الإيجابية السائدة»، مكرراً أن التوافق على صيغة الـ ١٥ - ١٠ - ٥، يبقى صالحاً. وشدد على «ضرورة الإسراع في التفاهم على توزيع الحقائق الوزارية على النحو الذي يؤمن الشراكة الحقيقية». وناشد المجلس

← الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، رأى، في خطبة الجمعة ٢ تشرين الأول، «أن هناك مشكلة جديدة في إبعاد اللبنانيين عن دولة الإمارات العربية المتحدة، مع العلم أن بعضهم قضى أكثر من ٣٥ سنة في خدمة الإمارات، وهذا الإبعاد ظلم واعتداء وافتراء لا نقبل به. فما ذنب إبعاد الذين يدعمون أهلهم في القيام بواجبهم بالدفاع عن الوطن؟ إن شعبنا يضحى ويقاوم للدفاع عن كل العرب، فإذا تدخل أحد في الشؤون الداخلية للإمارات فليحاسب، ولكن لا أحد يتدخل في الشؤون الداخلية الخاصة بالإمارات العربية المتحدة، فلماذا إبعاد اللبنانيين؟»^{٥٦}.

← الشيخ عبد الأمير قبلان، في كلمة له في حسينية برج البراجنة، دعا «الأفرقاء وأصحاب الشأن والربط والحل في هذا البلد إلى عدم عرقلة تشكيل الحكومة الوطنية، التي ستكون عامل قوة للبنان، وتخرجه من عنق زجاجة النزاعات والخلافات».

واعتبر أن زيارة العاهل السعودي الملك عبد الله لسوريا بداية خير وتفاؤل لجمع الأمة العربية ولم شملها وتوحيد مواقفها، وقال: «إن ثقتنا كبيرة بالملك عبد الله وبالرئيس بشار الأسد وقدرتهما على إيجاد قواسم مشتركة تزيل كل الخلافات العربية وتجمع الأمة، وتعمل على حل كل القضايا والمشاكل العالقة»^{٥٦}.

← خلال أحد دروسه اليومية تطرق الشيخ قبلان إلى «ضرورة الوحدة الفلسطينية»

٥٤ الديار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٥ النهار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٦ النهار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٦ النهار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

المسؤولين والسلطات المعنية في دولة الإمارات لحل قضية المبعدين بعدالة لما لها من آثار اجتماعية قاسية^{٥٦}.

← خلال رعايته حفل تكريم الطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية، في ثانوية المصطفى - الحوش - صور، دعا الشيخ أحمد قبلان «السياسيين إلى أن يتنازلوا عن مصالحهم الخاصة والضيقة، وأن يسارعوا إلى تشكيل الحكومة وقال: «أليس من المعيب أن نبقى ونستمر وننتظر مصالحات الآخرين؟»^{٥٧}.

← الشيخ أحمد قبلان، المفتي الجعفري الممتاز، زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وأوضح بعد اللقاء أن الزيارة هي «من باب تأكيد ضرورة التواصل بين مختلف المرجعيات الدينية درءاً لأي فتنة يمكن»^{٥٨}. إلى ذلك، أكد الشيخ أحمد قبلان، خلال لقاء في مقر تجمع العلماء المسلمين في حارة حريك، حيث اجتمع عشرات علماء الدين وممثلو أحزاب للتنديد بالاعتداء على المسجد الأقصى في القدس، على «أهمية القدس وضرورة الدفاع عنها»، معتبراً أنها «صميم القضية الفلسطينية».

السيد محمد حسين فضل الله

← السيد محمد حسين فضل الله، في خطبة الجمعة ٢ تشرين الأول من على منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، اعتبر أن «لبنان بات رهينة للتنسيق العربي المفاجئ بعدما كان رهينة للخلافات العربية-العربية المتصاعدة، وبات في أتم استعداد لاستقبال الأخبار السارة التي تأتيه من خلف البحار، والتي تفيد أن الإدارة الأميركية الجديدة، لأسباب قاهرة أو لمعطيات مستجدة، قررت فعلاً أن تدخل في مرحلة تهدئة

مع هذا الموقع العربي أو ذاك، وأن تنتقل من طور التهديد والوعيد إلى مرحلة الحوار التي غالباً ما تنعكس آثارها في البلد الصغير، المتطلع دائماً إلى من يصنع له سلامه واستقراره، وحتى حكومته، من خارج الحدود»^{٥٩}.

← السيد فضل الله، خلال استقباله وفداً من طلاب الجامعة الأميركية في بيروت، رأى «أنه ليس هناك في طول العالم وعرضه بلد تنكّر لاستقلال لبنان كالولايات المتحدة، إلا ربيها الكيان الصهيوني. لذلك فإن آخر من يمكنه الحديث عن استقلال لبنان هو الولايات المتحدة الأميركية التي كانت جزءاً لا يتجزأ من الحرب الإسرائيلية على لبنان في عام ٢٠٠٦». وأضاف: «إننا نقول للبنانيين، وخصوصاً أولئك الذين يستمعون إلى نصائح المبعوثين الأميركيين وتوجيهاتهم، أو الذين يشعرون بالارتياح عندما تتحدث إليهم السفارة الأميركية عن اهتمام إدارتها بلبنان، إن عليكم أن تدققوا في الكلمات التي تستمعونها، لأن أميركا ليست جمعية خيرية تبعث بالمساعدات إلى من يحتاج إليها، وتتبرع بالمواقف لحساب المحتاجين إليها، بل هي الحاضرة دائماً للمساومة على استقلال لبنان، وحتى على العودة إلى مقترحاتها السابقة بترحيل من يريد الرحيل من لبنان»^{٦٠}.

← خلال استقباله وزير المالية الفلسطيني الأسبق، محمد زهدي النشاشيبي، شدد السيد فضل الله على «أن الخذلان في المواقع العربية والإسلامية يمثل قيداً جديداً يراد للفلسطينيين أن يتقيدوا به»، مؤكداً أن «اليهود المحتلين لا يطرحون على الفلسطينيين أو السلطة الفلسطينية خيار التفاوض، بل خيار الاستسلام فقط»، محذراً من «أن البعض بدأ يستسهل هذا الخيار ويتقبله»^{٦١}.

٥٩ النهار، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦٠ النهار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦١ الديار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٦ النهار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٧ اللواء، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥٨ النهار، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← أمام وفد من بلديات مروحين، الزلوطية، البستان، الظهيرية، يارين وأم التوت، (وهي من القرى السنية في جنوب لبنان)، برئاسة الشيخ عادل التركي، اعتبر السيد فضل الله «أن زعماء السياسة في لبنان لا يتقاتلون على العناوين المتصلة بالخلافة الراشدة، أو تلك التي تتصل بولاية أهل البيت، أو ما إلى ذلك من العناوين التي يراد تحريكها واصطناعها بين الحين والآخر؛ إنها خلافات سياسية، ولا يجوز لنا أن نحولها إلى خلافات مذهبية، لأن ذلك يمثل اعتداء على أمن البلد والناس، كما يمثل عدواناً على الإسلام نفسه».

وأضاف: «لقد نُقل لي مؤخراً أن وزير الخارجية الأميركي الأسبق، هنري كيسنجر، سئل في إحدى ندواته التي كان يحضرها عدد من المثقفين عن رؤيته للوضع في الشرق الأوسط، فقال: إنها حرب المئة عام بين السنة والشيعة. وبالطبع، فإن ذلك يعكس خططهم ومؤامرتهم لإغراق المنطقة في أتون من الخلافات المذهبية، حتى تتمكن إسرائيل من السيطرة الكاملة على فلسطين وتتمكن أميركا من امتصاص كل ثروات المنطقة والسيطرة على مواقعها الاستراتيجية. ولذلك، فإن من أعظم المحرمات أن نتقاتل تحت عناوين واهية، وأن ننجرف إلى الفتنة التي يخططون لها»^{٦٢}.

← حذر السيد فضل الله، خلال لقائه وفداً من محافظة بابل في العراق، العراقيين «من السقوط مجدداً في خضم اللعبة المذهبية التي يمهد لها هذه الأيام بالحديث عن حصة السنة وحصة الشيعة في الحكم»، داعياً

إلى «تقديم أصحاب الكفاية من كل الجهات»، ومؤكداً أن «لا حياة للعراقيين ولا استقلال ناجزاً لهم تحت حراب الاحتلال أو تحت ظلال الفتنة». كذلك حذر من «الدخول في لعبة المحاصصة التي دفع اللبنانيون أثمانها باهظة، ولا نريد للعراقيين أن يعيشوا التجربة عينها». وحض السنة والشيعة «على حماية العراقيين المسيحيين، ومواجهة كل محاولة لاستبعادهم من المعادلة العراقية ومن قلب المسألة الوطنية والعروبية»^{٦٣}.

الشيخ حسن العبدالله (مفتي صور وجبل عامل)

← الشيخ حسن العبدالله، مفتي صور وجبل عامل، رعى حفل التحجيب السنوي للفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي، في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية جبل عامل، في مؤسسة جبل عامل المهنية، في حضور النائبين علي خريس وعبد المجيد صالح. وتقلدت ١٢٠٠ فتاة الحجاب الشرعي الإسلامي^{٦٤}.

عقب استقباله عضو كتلة التحرير والتنمية، النائب علي خريس، ووفد من قيادة حركة أمل في إقليم جبل عامل، رأى مفتي صور وجبل عامل، القاضي الشيخ حسن عبد الله، أن لبنان لا يعيش في منأى عن محيطه العربي والإسلامي، كما أنه لا يستطيع أن يعزل نفسه عن الأحداث السياسية في العالم، مشيراً إلى أهمية التلاقي العربي سيما على المستويين السعودي والسوري. إلى ذلك تم البحث خلال اللقاء في الوضع العام وخاصة في مدينة صور^{٦٥}.

حرب المئة عام

«لقد نُقل لي مؤخراً أن وزير الخارجية الأميركي الأسبق، هنري كيسنجر، سئل في إحدى ندواته التي كان يحضرها عدد من المثقفين عن رؤيته للوضع في الشرق الأوسط، فقال: إنها حرب المئة عام بين السنة والشيعة».

السيد محمد حسين فضل الله

٦٤ الديار، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦٥ البيرق، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦٢ السفير، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦٣ النهار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

متابعات

← ماذا يحدث في جرجوع؟ من رئيس بلدية جرجوع، محمد موسى مقلد، إلى أبناء بلده: رسالة إلى أهالي بلدة جرجوع.^{٧٠}

← ماذا يحدث في مروحين؟ منذ الحادث الأمني الغامض الذي وقع أواخر آب الماضي في بلدة مروحين الجنوبية ذات الأغلبية السنية بين عدد من أهالي البلدة و«عناصر حزبية»، يتتالي مسلسل القلاقل التي تشهدها قرية. آخر فصول هذا المسلسل ترويه الديار على النحو التالي: «أقدم مجهولون، في بلدة مروحين الحدودية، على الاعتداء على مواطن وأشبوه ضرباً مبرحاً. يذكر

← مع توالي التسريبات عن تعثر المزيد من المؤسسات الإعلامية، بقي هذا الملف في دائرة الاهتمام والترقب. للمزيد، أنقر هنا.

← تتابعت ردود الفعل على إلغاء حفل السامبا في صور بضغط من لقاء علماء صور. للمزيد، أنقر هنا.

← اقتصاد الدم: على أثر إشكال وقع حديثاً بين أفراد من عائلي المولى وبيان، عقد لقاء مصالحة في بعلبك بين العائلتين في منزل الشيخ حسن المولى رعاه الشيخ خليل شقير^{٦٦}. من جهة ثانية زار وفد من «لجنة إصلاح بعلبك الهرمل» ضم مفتي البقاع الشيخ خليل شقير، ومطران بعلبك والهرمل للروم الكاثوليك المطران الياس رحال، الشيخ بكر الرفاعي وعدد من أعضاء اللجنة وفعاليات المنطقة، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي في مكتبه بتكنة المقر العام^{٦٧}.

← الـ«paint ball»، أو الحرب بكرات الألوان، تصل إلى النبطية. تحقيق بقلم مايا ياغي، الـ«paint ball» تصل إلى النبطية^{٦٨}.

← فيما يشبه الرد على قيام السلطات العاجية في ٦ آب الماضي بمنع دخول الشيخ عبد المنعم قبيسي إلى أراضيها «استضافت الجالية اللبنانية في ساحل الحاج الوفد الإعلامي الرياضي الذي شارك في الأنشطة الفرنكوفونية التي أقيمت في لبنان، في مدينة النبطية، وكان في استقبالهم إمام الجالية الشيخ عبد المنعم قبيسي ورئيس الجالية اللبنانية في ساحل العاج السيد نجيب زهر وعدد من المغتربين»^{٦٩}.

جمعية الغدير - ساحل العاج



«في فترة الثمانينات، وبعد شعور ثلثة من المؤمنين، بمسؤولية ملقاة على عاتقهم، تدعوهم إلى

الاستجابة لنداء الغربة وتأليف القلوب تحت سقف الرسالة الإسلامية، والمسؤولية الوطنية، انطلقت جمعية الغدير، وسجّلت بعدها رسمياً في العام ١٩٩٧ م بجهود هؤلاء الإخوة وعلى رأسهم سماحة الشيخ عبد المنعم قبيسي الذي يشرف على كافة برامج وعمل الجمعية، فكانت غديراً ومنهلاً لأبناء الجالية في ساحل العاج، ونقطة وصل تلتقي فيها جموع المغتربين والمواطنين الأفارقة، في قضايا حضارية وإنسانية وثقافية، فأنجبت عملاً صالحاً يرفع قرباناً لله».

عن موقع جمعية الغدير: www.association-alghadir.org

٦٩ الديار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٧٠ البناء، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦٦ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٧ المستقبل، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٨ الأخبار، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

أن بلدة مروحين كانت قبل أسبوعين مسرحاً لعدد من الإشكالات، من بينها زرع عبوة ناسفة أمام منزل إبراهيم عبد الله أدت إلى أضرار مادية وإصابة زوجته بجروح^{٧١}. يذكر أن وفداً من القرى ذات الأغلبية السنوية زار السيد فضل الله هذا الأسبوع (أنظر أعلاه).

← إيطاليا في زبقين: برعاية قائد القطاع الغربي في اليونيفيل الجنرال الإيطالي كارميلو دي تشيكو، احتفلت بلدية زبقين في قضاء صور بافتتاح الطريق الرئيسية في البلدة بعد تأهيلها بمبادرة من الوحدة الإيطالية، بكلفة ١٣٠ الف يورو (...). شكر رئيس البلدية ضباط وجنود الوحدة الإيطالية على هذه اللفتة الكريمة وحيا الجهود التي تبذلها الوحدة الإيطالية في الجنوب في سبيل تحقيق الاستقرار، معلنا عن إطلاق اسم إيطاليا على الشارع الرئيسي للبلدة كعربون شكر^{٧٢}.

← من ابتلاءات «الضاحية»، الأشغال التي تحاصرها: محمد

محسن، [نفق «مار مخايل»](#): فيلم لبناني طويل^{٧٣}.

← من وفيات هذا الأسبوع الفنان التشكيلي عدنان شرارة: أحمد بزون، [الفنان عدنان شرارة ودعنا بالرمادي قبل أن تسقط الجريدة من يده](#)، السفير، ٣ تشرين الأول ٢٠٠٩ والسيدة فوزية أحمد لمع والدة الناشر حسن ياغي، والصحافية زينب ياغي. في ذكرى أسبوع

السيدة لمع، قام المفكر المصري حامد نصر أبو زيد بتقديم واجب العزاء إلى عائلة الفقيدة في قرية زوطر وكانت له كلمة: كامل جابر، [حامد أبو زيد في زوطر مؤبناً](#)، الأخبار، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← عُيّن الفنان راغب علامة رسمياً سفيراً للأمم المتحدة للبيئة خلال مؤتمر صحافي عُقد في «قرية الشركاء في الفرنكوفونية» في منطقة الصيفي^{٧٤}.

مطالعات

← حول «تناقص» المسيحيين في الأنفس والعقارات، مقالتان بقلم مارون خليل:

- [تناقص المسيحيين في ازدياد](#)، الديار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- [تناقص الأراضي للمسيحيين](#)، الديار، ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

مصانع ومعامل في الجنوب... بجهود محلية

الزراعية في بلدة حولا أخيراً إلى افتتاح معمل لصناعة الصابون في البلدة، مستفيدة من أشجار الغار الكثيرة المنتشرة فيها. وفي بلدة عيتا الشعب، لجأت حوالي 12 امرأة إلى صناعة صابون الغار في منازلهن، بعد أن حصلن من «جمعية صامدون» على المعدات المخصصة لذلك، بالتعاون مع الاختصاصي رامي زريق وبعض المتطوعين. ويقول أحد المتطوعين في عيتا، نزار مرتضى، إنه جرى التعاون مع بعض المزارعات اللواتي حصلن على معدات صناعة الصابون، وتعهّد الدكتور زريق بالعمل على تسويق الإنتاج في لبنان وخارجه بأسعار تشجيعية ومدعومة، وخصّص «ستاند» ثابت في سوق الطيب في صيدا لعرض الصابون. وتقول إحدى العاملات في صناعة الصابون، زهرة سرور، إن «تربة عيتا الشعب غنيّة بأشجار الغار، لكن الحرب الأخيرة قضت على العديد منها، والبعض الآخر محاصر بالقنابل العنقودية».

(الأخبار)

الأخبار، الإثنين ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩

للمرّة الأولى في منطقة بنت جبيل، يُنشأ مصنع للالبان والأجبان، بعد أن غابت الصناعة عن المنطقة تماماً، باستثناء صناعة الأحذية التي تراجعت أثناء الاحتلال، وازداد تراجعها بعد التحرير بعد غزو الأحذية الصينية الأسواق اللبنانية... فيما بدأت الصناعات الخفيفة بالانتشار في عدد من القرى الجنوبية.

فقد لجأت بلدية عيترون أخيراً إلى افتتاح معمل للالبان والأجبان في البلدة، بتمويل من مكتب التعاون الإيطالي. وأشار نائب رئيس البلدية نجيب قوصان إلى أن المصنع يستقبل يومياً نحو 1000 لتر من الحليب، ويوفر جزءاً كبيراً من حاجة أبناء البلدة إلى الألبان والأجبان، ووفر العمل لخمسة من أبناء البلدة حتى الآن. ويشير قوصان إلى أن المصنع سرعان ما ذاع صيته، وازداد الإقبال على شراء منتجاته، ما بين الحاجة الملحة إلى ضرورة توسيع المصنع وتطويره، لتلبية طلبات جميع الأهالي.

من جهة أخرى، لجأت الجمعية التعاونية

٧٣ الأخبار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٤ السفير، ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧١ الديار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٢ الديار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

← في إطار محور «أي مستقبل للاصطفافات السياسية في لبنان؟» الذي نشره النهار في صفحة قضايا:

ناصر قنديل، [أسئلة العناصر الحاسمة في نشوء الاصطفاف ونموها](#)^{٧٥}.

حارث سليمان، [هل ينقذ المكون المدني ١٤ آذار من أزمتها؟](#)^{٧٦}.

← بمناسبة الحديث عن المداورة في الوزارات، مراجعة تاريخية سريعة لسيرة وزارة المالية «طائفيًا»: وزارة المالية للشيعنة... كيف ولماذا؟، البلد، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩

لبنان في ميزان الهجرة منه وإليه: علي بردى، [تقرير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية - لبنان يجني ٦ مليارات دولار سنوياً من مهاجريه ويستضيف ٧٥٠ ألفاً بينهم ٤٥٠ ألف لاجئ](#)^{٧٧}.

← مساهمتان «ملتزمتان» في النقاش حول حزب الله:

قاسم عز الدين، رداً على ناهض حتر: [قشرة معادية للمقاومة ترطن يساراً](#)^{٧٨}.

سيف دعنا، [إعادة إنتاج الفشل المعرفي الغربي لفهم الظاهرة الاسلامية الثورية](#)^{٧٩}.

← المشهد الإيراني في قراءة من حلقتين بقلم د. شارل شرتوني:

• [الثورة الإيرانية لم تسع إلى إقامة نظام ديمقراطي مكتمل المواصفات الليبرالية](#)

[المسلكية والفكرية للفئات الشبابية تضعها في حالة انقطاع مع هذه الثورة](#)^{٨٠}.

• [حركة المعارضة لم تعد مطلية للاحتجاج على عملية تزوير انتخابية بل تعمل لإرساء ديناميات مؤسسية تأخذ بالخيارات الديمقراطية في الحياة العامة](#)^{٨١}.

شر البلية

← أصدر قاضي التحقيق العسكري أمس مذكرة وجاهية بتوقيف امرأة بجرم محاولة الاتصال بإسرائيل. وقالت مصادر قضائية إن المدعى عليها تلقت، كمئات اللبنانيين، رسالة على هاتفها من إسرائيل تقول إن الدولة العبرية مستعدة لدفع عشرة ملايين دولار في مقابل حصولها على معلومات عن الطيار الإسرائيلي رون أراد الذي أسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٥. وأشارت المصادر إلى أن المرأة، التي لا تملك أي معلومات عن أراد حاولت الاتصال بإسرائيل طمعاً، لكن الأمر اكتشف وأحيلت على القضاء العسكري الذي ادعى عليها بجرم محاولة الاتصال بإسرائيل^{٨٢}.

← تعرض المعاوانان في قوى الأمن الداخلي، محمد مطر ومحمد ياسين، للضرب المبرح على أيدي مجموعة من الشبان في مدينة النبطية، ما استدعى نقلهما إلى المستشفى للمعالجة. وجرى الاعتداء على مطر وياسين في أثناء قيامهما بحجز إحدى السيارات المخالفة^{٨٣}.

٨٠ النهار، ٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٨١ النهار، ١١ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٨٢ النهار، ٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٨٣ السفير، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٥ النهار، ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٦ النهار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٧ النهار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٨ الأخبار، ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٩ الأخبار، ٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.